جامعة عين شمس
كلية الألســـــــن
قسم اللغة العربية

علاقة الاتصال اللفظىّ بالاتصال غير اللفظىّ في الحديث النبوىّ
دراسة تطبيقية فى صحيح البخارىّ

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه

إعداد
هبة حمدي محمد علي أبوزيد
المدرس المساعد بالقسم

تحت إشراف

أ.د/ محمد السيد سليمان العبد و أ.د/ محمـــد رجب محمدالوزير
أستاذ العلوم اللغوية بالقسم أستاذ العلوم اللغوية بالقسم

1435هـ - 2014م

جامعة عين شمس
كلية الألـــــــسن
قسم اللغة العربية

صفحة العنوان

اسم الباحثـــــة:هبة حمدي محمد على أبوزيد.
الدرجة العلمية:الدكتوراه.
القسم التابع له:اللغة العربية.
اسم الكليـــــة:الألسن.
اسم الجامعـــة:عين شمس.
سنـــة التخرج:2003م.
تاريخ التسجيل:2010م.
تاريخ المناقشة:2014/6/4م.
التقديـر:(مرتبة الشرف الأولى).

جامعة عين شمس
كلية الألـــــــسن
قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحثـــــة:هبة حمدي محمد علي أبوزيد.
عنوان الرسالة:علاقة الاتصال اللفظيّ بالاتصال غير اللفظيّ في الحديث النبويّ (دراسة تطبيقية في صحيح البخاري).
اسم الدرجـــــة:الدكتوراه.
لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ محمد السيد سليمان العبد	**(مشرفاً ومقرراً)**
(أستاذ العلوم اللغوية بالقسم)	
أ.د/محمد رجب محمد الوزير	**(مشرفاً)**
(أستاذ العلوم اللغوية بالقسم)	
أ.د/محمد أحمد محمود حماد	**(عضواً)**
(أستاذ العلوم اللغوية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة)	
أ.د/فكري محمد أحمد سليمان	**(عضواً)**
(أستاذ النحو والصرف المساعد بقسم اللغة العربية)	

تاريخ المناقشة:4/6/ 2014م.

الدراسات العليا:

ختم الاجازة:	**أجيزت الرسالة بتاريخ:**
/ /	**/ /**
موافقة مجلس الكلية:	**موافقة مجلس الجامعة:**
/ /	**/ /**

بسم الله الرحمن الرحيم

"ربِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ".
{القصص: 24}

"وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيماً".
{النساء: 113}

"لحظة صمت في الموقع الخطأ، أو إساءة تأويل لنبرة ما،
يقضيان على محادثة كاملة".

إيه.إم.فوستر

"شكر وتقدير"

الشكر أولاً وأخيراً لله عزَّ وجلّ
أتقدم بخالص الشكر والامتنان لمشرفي العالم الجليل، الأستاذ الدكتور/ محمد السيد سليمان العبد،أستاذ العلوم اللغوية بالقسم، الذي شرفت الرسالة بإشرافه عليها وكم أفدت من توجيهاته وإرشاداته، فجزاه الله عني خير الجزاء وحفظه الله لنا ليظل نبعاً فياضاً ينهل من علمه الجميع.

كما أتقدم بخالص الشكر إلى أستاذي الأستاذ الدكتور/ محمد رجب محمد الوزير، الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، فأشكر له سعة صدره خلال متابعته للبحث، وما أبداه من ملاحظات علمية دقيقة أثْرت البحث حتى خرج على هذه الصورة. والله أسأل أن يجزيه عني وعن طلبة العلم خيراً.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/محمد أحمد محمود حماد،أستاذ العلوم اللغوية بكلية دار العلوم- جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور/ فكري محمد أحمد سليمان،أستاذ النحو والصرف المساعد بقسم اللغة العربية بالكلية،على تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذا البحث وتقويمه، فجزاهما الله خير الجزاء وجعله في ميزان حسناتهما.

أتقدم بأسمى معاني الحب إلى الغائب الحاضر، والدي"رحمه الله"، الذي كان دائما يبارك طلبي للعلم. وبكل الحب وأسمى معاني العرفان،أتوجه إلى والدتي، فهي العطاء الذي لا ينضب، حفظها الله ورزقني برَّها.

والشكر كل الشكر إلى أسرتي الصغيرة، زوجي وابني.
وأخيراً أشكر كل من ساهم في إتمام هذا البحث العلمي، مع إحترامي وتقديري للجميع.

الإهْـــــــــدَاء

إلى.....

***من يشعرني بوجوده رغم بعده، "أبي"،رحِمَه الله وأسكنه الفردوس الأعلى.**

***من عجز اللسان عن الوفاء بحقها، "أمّي"، حَفِظها الله ورزقني برَّها.**

***رفيق عمـــــري، "زوجي الحبيب"،،،،**

***صحبتي في الحياة، "إخوتي الأعزاء"،،،،**

***من يأنس القلب إلى جواره، "ابني عبد الرحمن"،بهجة اليوم وأمل المستقبل.**

المُقدِّمـــــــــــــــة

بسم الله الرحمن الرحيم
"المُقَدِّمة"

باسمك اللهُمَّ نفتتح كل عمل كريم، وبنور وجهك نستقبل كل سبيل قويم، وبفضلك ننجز كل خير عميم، فلك العُتبى حتى تَرضى، ولك الحمد أولاً وآخراً، وعلى سيدنا محمد(ﷺ)، وعلى آله وصحبه أجمعين.

الحمد لله القائل:" **وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ القَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ"([1]).** والصلاة والسلام على رسوله الكريم القائل:" **بُعثتُ بِجَوامِعِ الكَلِمِ"([2])**؛ أي بالكلمات القليلة الجامعة للمعاني الكثيرة.

إن أصل البيان والإفهام هو اللفظ، والبلاغة العربية ما قامت إلا على الكلام، ووسيلة ذلك اللسان، وكلما كان اللسان أبين كان أحمد. والسمع قناة التلقي للبيان الذي يأتي عبر اللسان، وبه يحصل الإنسان على أكثر العلوم والمعارف.

وعلى الرغم من اهتمام العلماء قديماً وحديثاً بالسمع؛ فإنهم لم يغفلوا الجانب الآخروهو البصر بقناته العين التي هي أداة تلقي الاتصال غير اللفظي. حيث يمكن حدوث الاتصال بين البشر بوسائل غير لغوية، تتراوح بين ردود الفعل العفوية مثل: احمرار الوجه دلالة على الخجل أو الغضب،..... والإيحاء المتعمد بأحد أعضاء الوجه أو الجسم، والوسائل الكثيرة الأخرى كالرسم والأعداد، والإشارات وأنماط التحية غير اللفظية. وعلى سبيل المثال: هناك حركات جسدية وغير لفظية تدل على الاحترام مثل: الوقوف عند دخول من هو أكبر في المركز الاجتماعى، أو في السَّن.

وهذا يعني، أن اللغة ليست النظام الوحيد الذي يستعمله الإنسان للتواصل مع غيره، فهناك أنماط سلوكية غير لغوية تصاحبها وتدعمها، مثل: الإيماءات والتعبيرات، والحركات الجسمية، والتعبير الصوتي، الذي يتمثل في نغمات الصوت(التي تساهم في تحديد دلالة الكلمات) ودرجة الصوت في ارتفاعه وانخفاضه، والهيئة الجسمية التي يكون عليها المتخاطبون، والتجاور المتمثل في المسافة المتعارف عليها بين المتكلم والمستمع ودوره في تعزيز عملية الاتصال.

وقد أدرك الرسول(ﷺ) قيمة هذه السلوكيات غير اللغوية ودورها الخطابي في البيان وإثراء المعنى، فاعتمد عليها بجانب اللفظ لتوضيحه، وتدعيمه، وتوكيده...؛ حيث يتعاون جسم الإنسان بأعضائه المختلفة وحواسه المتعددة مع اللغة ليعين

---

[1])سورة، القصص:51.

[2])ابن حجر العسقلاني(أحمد بن علي ،ت852هـ): فتح الباري (شرح صحيح البخاري)،طبعة جديدة منقحة ومصححة عن الطبعة التي حقق أصلها ورقم كتبها وأبوابها وأحاديثها: عبد العزيز بن عبد الله بن باز،ومحمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية(بيروت- لبنان)، ط1971م،كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبيﷺ "بعثت بجوامع الكلم"، ح7272، 13 /212.

الإنسان على أداء ما يريد من المعاني بالطريقة التي يرتضيها المجتمع، وقد جعلها ﷺ بديلة عن اللفظ في مواقف معينة يصعب فيها الكلام.

ونتيجة لاهتمام الرسول ﷺ بهذه السلوكيات غير اللغوية، وحرصه على استعمالها في البيان والإبلاغ، حرص الرواة على نقلها وتسجيلها، فمثلاً نجد الراوي يقول: قال الرسول ﷺ كذا وأشار بيده، أو أشار بإصبعه، أو شبك أصابعه، ورأيت الغضب في وجهه،وهوجالس،وكان متكئاً فجلس،وأشاح بوجهه (ﷺ)،.....إلخ.

موضوع هذه الدراسة هو:
"العلاقة بين الاتصال اللفظيّ وغير اللفظيّ في الأحاديث النبوية الواردة في صحيح البخاريّ".

هناك سياقات عدة يمكن فيها تحديد الاتصال اللفظي بناءً على العبارة، ولكن تظل سياقات أخرى غير قليلة لا يستطيع المتلقي فيها تحديد المعنى إلّا باكتشاف العلاقة بين الاتصال اللفظي وغير اللفظي.
ولذلك ندرس هنا، معنى الاتصال اللفظي في علاقته - في تلك السياقات - بالاتصال غير اللفظي.

الاتصال اللفظيّCommunication Verbal :

هو الاتصال الذي يستخدم العلامات اللغوية (المفردات اللغوية) وسيطاً له،فبواسطة اللغة نستطيع أن ننقل أفكارنا ومشاعرنا إلى الآخرين.
بدأ استخدام اللغة في التفاهم الإنساني عندما تطورت المجتمعات وأصبحت قادرة على صياغة كلمات ترمز إلى معان محددة يلتقي عندها أفراد المجتمع ويعتمدون على دلالاتها في تنظيم علاقاتهم والتعبير عن مشاعرهم، وفي هذا النوع من الاتصال يُستخدم اللفظ أو الكلمة وسيلة لنقل الرسالة من المصدر إلى المستقبل، ويكون هذا اللفظ منطوقاً(باللغة المنطوقة) فيدركه المستقبل بحاسة السمع، أو مكتوباً(باللغة المكتوبة) فيدركه المستقبل بحاسة البصر.

الاتصال غير اللفظيّCommunication VerbalNon:

هو التواصل الذي يحدث بين الأفراد دون استخدام ألفاظ أو كلمات معينة، وإنما تستخدم بعض الإشارات والإيماءات والحركات في التعبير عن مراد ال شخص ومقصده.وأطلقت عدة تسميات على الاتصال غير اللفظي منها :الاتصال الجسدي، والحركة الجسمية، والعلامات الحركية، والسلوك الحركي، واللغة الصامتة، واللغة الإشارية،واللغة الجسدية، .....إلخ.

وتتكون منظومة الاتصال من مجموعة من العناصر الرئيسة والمتشابكة في الوقت نفسه، والتي تؤثر في النهاية على انتقال الأفكار والمعلومات بين الأفراد والجماعات، ومن أهمها: المرسل، والرسالة، والمستقبل.

أسباب اختيار الموضوع:

سبب اختياري لهذا الموضوع هو: توفُّر حالات الاتصال غير اللفظي التي تعد جوهرية في فهم عملية الاتصال اللفظي- ذاتها – وإتمامها على النحو الذي يريده المتكلم- وهو هنا الرسول الكريمﷺ – والذي تقتضيه ملابسات الاتصال ذاتها.

أمّا سبب اختياري لصحيح البخاري(256هـ) دون غيره من كتب الحديث؛ فلأنه أصح كتاب بعد القرأن الكريم، جمع فيه البخاري الأحاديث الصحيحة الثابتة عن رسول اللهﷺ و جعله حجة فيما بينه وبين الله. وسماه(الصحيح المسند من حديث رسول الله وسنته وأيامه).

واعتمدت في توضيح وسائل الاتصال في الحديث النبوي، **على شرح ابن حجر العسقلاني (852هـ) في كتابه :فتح الباري (شرح صحيح البخاري)**؛ لأنه من أعظم شروح صحيح البخاري وقد انتشر في الآفاق حتى غطت شهرته سائر الشروح ويقع في ثلاثة عشر مجلداً ومقدمة في مجلد ضخم مسماة "بهدي الساري لمقدَّمة فتح الباري".

وقد جاء هذا الشرح مكملاً لأصله، جمع فيه المؤلف أقوال كثير ممن سبقوه ممن تعرض لمسائل من العلم ذات صلة بصحيح البخاري وناقشها مناقشة العالم الفذ وقارن ورجح ما صح عنده.

واعتمدت كذلك على **شرح الكِرْمَانِي(786هـ)للحديث،المُسَمَّى(الكواكِب الدَّراري في شرح صحيح البخاري)**، ويقع في اثنى عشر مجلداً، ويشرح مفردات اللغة غير الواضحة مع ذكر أوجه الإعراب، ويتعرض لبيان خواص التراكيب حسب علم المعاني وإظهار أنواع الصور البيانية من المجاز والاستعارة والكناية ،.....

وتهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1) بيان إسهامات العلماء العرب في نظرية الاتصال وكيفية تناولهم إياها.
2) الوقوف على مدى إدراك رواة الحديث للحركات الجسمية ودورها في التعبير عن المعنى المراد.
3) الوصول إلى تحديد الوسائل غير اللفظية ودورها في إثراء المعنى في الحديث النبوي.
4) الإجابة عن السؤال: هل يمكن الاكتفاء بالإشارات في بيان المعنى المراد أو أنها تحتاج إلى وجود اللفظ بجانبها.
5) بيان دور السلوك الحركي في التأثير والإقناع في الحديث النبوي، وذلك من خلال:(السؤال والجواب، والتكرار، ولغة التوجيه والأوامر).

مادة الدراسة التطبيقية:

نصوص الأحاديث النبوية الواردة في كتاب فتح الباري(شرح صحيح البخاري) لابن حجر العسقلاني. وتناولت دراسة الأحاديث الواردة في لغة الجسم لإظهار مدى اهتمام الرسول (صلى الله عليه وسلم) بهذه اللغة ومقدار استخدامه إياه ا، ومدى معرفة الصحابة بها.

المنهج المتبع في الدراسة:

طبيعة الدراسة تقتضي استخدام المنهج الوصفي، الذي يقوم على وصف العلامة اللغوية وغير اللغوية ودورها في إثراء المعنى في بيئة معينة وزمن معين، وتحليلها. كما استخدمت الدراسة الإحصاء للتوصل إلى بيان أكثر السلوكيات الحركية استعمالاً في الحديث النبوي.

واهتمت الدراسة بأسس عدة يمكن بيانها في النقاط التالية:

١)ترتب السلوكيات الحركية ترتيباً تنازلياً،حسب عدد مرات ورودها في الحديث النبوي .

٢)تقدم تعبيرات الوجه على تعبيرات العينين، طبقاً لتقديم الكل على البعض.

٣)تقسم تعبيرات الوجه إلى ثلاثة أقسام،هي:تعبيرات سارة(الفرح، والتبسم، والضحك)، وتعبيرات غير سارة(الغضب، والكراهية، والخوف، والحزن)، وتعبيرات الوجه الكلية(سلوك الوجه بأجمعه).

٤)ترتب تعبيرات الوجه السارة ترتيباً منطقياً، يبدأ بالتعبيرات الدالة على الفرح،ثم ما ينتج عنها من تعبيرات دالة على التبسم والضحك.

٥)ترتب تعبيرات الوجه غير السارة ترتيباً تنازلياً حسب عدد مرات ورودها في الحديث النبوي. وكذلك تعبيرات الوجه الكلية.

٦)في حديثي عن الحركات الجسمية: البسيطة والمركبة،بدأت بالحركات الجسمية البسيطة لتفوقها من حيث الكثرة على نظيرتها المركبة.

٧)رتبتُ الحركات الجسمية البسيطة ترتيباً منطقياً حسب الترتيب الطبيعي لأعضاء الجسم ، فبدأت بإشارة الرأس ثم حركة اليد وانتهيت بحركة الرِّجلين.

٨)عندما ترد في الدراسة عبارة"جاء في الشرح"، فهذا يعني كتاب:فتح الباري(شرح صحيح البخاري) لابن حجر العسقلاني.

٩)قد يتكرر ورود حديث شريف من الأحاديث النبوية أو جزء منه في أكثر من نقطة واحدة من نقاط البحث؛لإفادة بعد جديد من أبعاد البحث، أوصورة جديدة للاتصال.

أقسام الدراسة:

تنقسم هذه الدراسة – بعد المقدَّمة – إلى تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة:

أمّا التمهيد: فينقسم إلى قسمين:

القسم الأول: يتناول الإمام البخاري ومنهجه في صحيحه.

القسم الثاني: يتناول الاتصال : مفهومه وعناصره وقنواته وأنواعه.

وأما الفصل الأول فهو بعنوان: نظرية السلوك الحركي بين العلماء القدماء والمحدثين،ويشتمل هذا الفصل على مبحثين:

المبحث الأول: السلوك الحركي (مفهوم الإشارة وحدودها) عند اللغويين والبلاغيين القدماء.

وتحدثت فيه عن لغة الإشارة: الظاهرة والمصطلح، وحاولت التأصيل لمصطلح الإشارة في القرآن الكريم والحديث الشريف،حيث استخدم القرآن الكريم عدة مصطلحات مرادفة لمصطلح الإشارة، هي: الرمز والوحي والإيماء بالإضافة إلى الإشارة.

وفي الحديث الشريف، وردت الإشارة بلفظها الصريح كثيراً، واهتم بها شراح الحديث وجعلوا لها أبواباً، مثل: باب الإشارة في الخُطبة، وباب الرجل يشير بيده، وباب من أجاب الفتيا بإشارة اليد، وباب الإشارة في الطلاق والأُمور.

والمبحث الثاني عنوانه : السلوك الحركي في النظرية اللسانية المعاصرة.

ويتناول الحديث عن وسائل الاتصال غير اللفظي، حيث حدد كودي سويت(Cody Sweet) تسعة أنماط للاتصال غير اللفظي، هي: الإشارات، والإيماءات، ونغمة الصوت، والمظهر الخارجي، وبيئة الاتصال، والوقت. ويرصد أيضا الوظائف التي تؤديها الحركات الجسمية ،ويوضح دورتعبيرات الوجه ونظرات العين في كشف الكذب.

وأما الفصل الثاني فعنوانه: السلوك الحركي ووظائفه الخطابية في الحديث النبوي.

ويعرض هذا الفصل أهمية جسم الإنسان ودوره في العملية الاتصالية، وأنواع الاتصال غير اللفظي، ويشتمل هذا الفصل على خمسة مباحث :

المبحث الأول عنوانه :الإيماءات والتعبيرات(تعبيرات الوجه والعينين).

ويتناول الحديث عن أهمية وجه الإنسان ووظيفته الخطابية التي يقوم بها في عملية التواصل والتفاهم بين المتخاطبين، فقد يصمت اللسان ويعبر الوجه عما يكنه الضمير من حب أو بغض أو فرح أو غضب أو غير ذلك. وتحدثت عن تعبيرات الوجه من خلال : التعبيرات السارة، والتعبيرات غير السارة، وحركة الوجه الكلية

أمّا تعبيرات العينين في الحديث النبوي ، فتناولتها من خلال: نظرات العين(لغة العين الخاصة) وما تحمله من دلالات مختلفة تحددها طبيعة النظرة واختلاف السياق، والدموع بتعبيراتها المختلفة(بكاء الحزن والرحمة، والبكاء عند سماع القرآن).

والمبحث الثاني عنوانه: الحركات الجسمية البسيطة والمركبة، ويعرف الإشارات والحركات الجسمية التي جاءت على قسمين، هما: الحركات الجسمية البسيطة والحركات الجسمية المركبة. وتضم الأولى أربعة أنواع

أ) حركة الرأس ووظائفها(رفع الرأس وخفضها).

ب) إشارة اليد وما يتصل بها: الكف والأصابع.

ج)أدوات (متعلقة باليد) يستعملها المتكلم لإيصال رسالته.

د)حركة الرِّجلين ودلالتها.

أمّا الحركات الجسمية المركبة ، فتضم:حركة اليدين أو الكفين، وحركة الأصابع، وما يعد امتداداً لأعضاء الجسم في بيان دلالة الحركة المركبة.

والمبحث الثالث عنوانه: الهيئات والأوضاع الجسمية، من خلال:

أ) الهيئات والأوضاع الجسمية المستخدمة في التخاطب في الحديث النبوي، وتشمل: هيئة التواضع، وهيئة الضعف الجسدي، وهيئة السيطرة، وهيئة المهموم المفكر.

ب) تغير الهيئة الجسمية من وضع إلى آخر: هيئة تغيُّر(حالة أو صورة) المخاطب، وهيئة التأهب(لمنطوق خاص).

والمبحث الرابع عنوانه: السمات الصوتية والسكتات الكلامية، ويشمل:

أ)السمات الصوتية أو المتغيرات النطقية، من خلال: ارتفاع الصوت ودلالته، وانخفاض الصوت ودلالته.

ب) الوقفات الصوتية والسكتات الكلامية، فهناك عدة دلالات للسكوت في الحديث النبوي، منها: الموافقة،والغضب، والحزن، والانتظار، والمشقة والتعب،....إلخ.

والمبحث الخامس:عنوانه: المسافة الاتصالية بين المتكلم والمستمع(التجاور والملامسة)، وذلك من خلال:

أ) السلام والمصافحة.

ب)تقبيل الأطفال ومداعبتهم.

ج)رحمة الأطفال وإيناسهم.

د)المسافة الاتصالية ودورها في العملية التعليمية.

هـ)المسافة الاتصالية ودورها في تخفيف أعباء الصحابة والترويح عنهم.

و)وضع اليد والمسح بها : للتبرك والدعاء.

وأمّا الفصل الثالث فعنوانه: وسائل التأثير والإقناع في الحديث النبوي وعلاقتها بالسلوك الحركي، ويشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول عنوانه: السؤال والجواب وعلاقتهما بالسلوك الحركي. وتحدثت فيه عن أسلوب الاستفهام(تحقيقاً لغرض إقناعي)بصفة عامة،ثم أنواع الاستفهام المختلفة (الاستفهام الحقيقي، والاستفهام البلاغي، والاستفهام التنغيمي) في علاقته بالسلوك الحركي للرسول(ﷺ).

والمبحث الثاني عنوانه: التكرار في علاقته بالسلوك الحركي : ويعرَّف ببنية التكرار، ثم يعالج صور التكرار في الحديث النبوي وما يصاحبه من سلوك حركي مناسب من خلال تكرار العبارة ذاتها مرتين أو أكثر.

والمبحث الثالث والأخير عنوانه :لغة التوجيه والأوامر في علاقتها بالسلوك الحركي. وتناولت في هذا المبحث، صور الأمر في الحديث النبوي التي جاءت على أربعة أقسام:

أ) التعبير عن معنى الأمر بصيغة فعل الأمر.
ب) التعبير عن معنى الأمر بصيغة الاستفهام المتضمن الأمر.
ج) التعبير عن معنى الأمر بلفظ (أمر).
د) التعبير عن معنى الأمر بصيغة اسم فعل الأمر.

ويأتي السلوك الحركي للرسول(ﷺ) من خلال هذه الصور لهدفين، هما: تدعيم الأمر والمساعدة في تحقيقه، وتخفيف قوة الأمر وحدته والتلطف مع صاحبه.

الخاتمة: وفيها إجمال لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

وفي الختام، أتمنى من الله أن أكون قد وفقت إلى ما قصدته، فما أصبت فيه فمن الله، ثم من توجيهات العلماء الأجلاء المشرفين على الرسالة، وما جانبني فيه الصواب فمن نفسي. فقد خلقنا الله بشراً نخطىء، وخيرنا من يصلح من شأنه.

وآمُلُ أن أكون من المتعلمين المفيدين من أخطائهم.

"من الله الهُدى وبه التوفيق، وإليه يرجع الأمر كله"،،

الباحثة

التمهـــــــــــــيد

أولاً:الإمام البخاريّ و كتابه" الجامع الصحيح"

ثانياً:الاتصـــال : مفهومـه وعناصره وقنواته وأنواعـــــه.

أولاً:الإمام البخاري و كتابه" الجامع الصحيح"